منه ان اي بان تقوم تصلي فيه فيه رجال هم الانصار يحبون ان يتطهروا
والله يحب المطهرين اي بشيهم فيه ادغام الثاني في الاصل في الطاهري بن
خزيمة في صحيحه عن عويمر بن ساعدة انه صلى الله عليه وسلم اتاهم في مسجد
قبا فقال ان الله تعالى قد احسن عليكم الثناء في الطهور في قصة مسجدكم
فما هذا الطهور الذي تطهرون به قالوا والله يا رسول الله ما نعلم شيئا
الا انه كان لنا جيران من اليهود فكانوا يغسلون من الغائط فغسلنا كما
كما غسلوا وفي حديث رواه البزار فقالوا نتبع الحجارة بالماء فقال هو ذاك
فعليكموه اتخذ اسس بنيانه على تقوى من الله ورجاء رضوان منه
خير ام اسس بنيانه على شفى جرف بضم الراء وسكونها جانب
منهار وعلى السقوط فانهار به سقط مع بانيه في نار جهنم خير تمثيل للبنا
على ضد التقوى بما يؤدي اليه والاستفهام للتقرير اي الاول خير وهو مثال
مسجد قبا والثاني مثال مسجد ضرار والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال
بنيانهم الذي بنوا ريبة شكا في قلوبهم الا ان تقطع تتفصل قلوبهم بان
يموتوا والله عليم بخلقه حكيم في صنعه بهم ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان يبذلوها في طاعته كالجهاد بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون جملة استانف ببيان للشراء
قراءة بتقديم المبني للمفعول اي فيقتل بعضهم ويقاتل بعضهم وعد الله
عليه حقا مصدران مؤكدان لما قبلهما المحذوف في التوراة والانجيل
والقرآن ومن اوفى بعهده من الله اي لاحد اوفى منه فاستبشروا

التفاتات

التفات عن الغيبة بيعكم الذي بايعتم به وذلك البيع هو الفوز العظيم
الميتل غاية المطلوب التائبون رفع على المدح بتقدير مبتدا او النصب
والتفات العابدون المخلصون العبادة لله الحامدون له على كل حال
السائحون الصائمون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله احكامه بالعمل بها
وبشر المؤمنين بالجنة نزل في استغفاره صلى الله عليه وسلم لعمه ابي
طالب واستغفار بعض الصحابة لابويه المشركين ما كان للنبي والذين
آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى ذوي قرابة من
بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم النار بان ماتوا على الكفر وما
كان استغفار ابراهيم لابيه الآية عن موعدة وعدها اياه بقوله
سأستغفر لك ربي رجاء ان يسلم فلما تبين له انه عدو لله بموته على
الكفر تبرأ منه وترك الاستغفار له ان ابراهيم لاواه كثير التضرع
والدعاء حليم صبور على الاذى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ
هداهم للاسلام حتى يبين لهم ما يتقون من العمل فلا يتقونه فيكونون
الاضلال اذ الله بكل شيء عليم ومنه متعلق الاضلال والهداية ان
الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم ايها الناس من
دون الله اي غيره من ولي يحفظكم منه ولا نصير يمنع عنكم ضره لقد
تاب الله ادام توبته على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة اي وقتها وهي حالهم في غزوة تبوك كاد الرجلان

Copyright © King Saud University